كان لا يتطير من شيء

عن بريدة بن الحصيب الأسلمي :

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء، وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه، فإذا أعجبه اسمه فرح به، ورئي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمه، رئي كراهية ذلك في وجهه، وإذا دخل قرية سأل عن اسمها، فإن أعجبه اسمها فرح بها، ورئي بشر ذلك في وجهه، وإن كره اسمها، رئي كراهة ذلك في وجهه.

رواه أبو داود وصححه الألباني

كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد فعل شيء لا يتشاءم ، وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها ، فإذا أعجبه فرح به وظهر أثر البشاشة والانبساط في وجهه صلى الله عليه وسلم، وإن كرهه رئي كراهية ذلك في وجهه، ليس تشاؤما وتطيرا، وإنما طلبا للفأل الحسن. وفي ذلك كله إرشاد إلى اختيار الأسماء الحسنة في كل شيء؛ كالأولاد ذكورا وإناثا، حتى الأماكن، فنختار لها الاسم الحسن ونبعد عن القبيح.